الندوة الإقليمية الأولى عن الصيد التقليدي المستدام في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

من 27 إلى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، سان جوليان، مالطا

للاتصال بنا – روابط

للمزيد من المعلومات حول الندوة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: *www.ssfsymposium.org*

ويرجى الاتصال بـ:
أمانة الهيئة
شارع فيتوريا كولونا 1
Via Vittoria Colonna 1
00193 روما، إيطاليا
00193 Rome, Italy
الهاتف +39 06 57055730
البريد الإلكتروني: gfcm-secretariat@fao.org
الموقع الإلكتروني: *www.gfcm.org*

ائتمان الصور

الغلاف: FAO/Fabio Massa© قارب صيد مالطي، **الصفحة 2**: FAO/Fabio Massa© لقطة قريبة لقارب صيد مالطي، **الصفحة 4**: Senna FAO/Abdelhak© قوارب صيد تتأهب للخروج إلى البحر للصيد، **الصفحة 5**: قوارب صيد حرفية بجزيرة فيليكودي، إيطاليا، **الصفحة 6**: Massa FAO/Fabio© قارب مالطي في الميناء، **الصفحة 7**: FAO/Abdelhak Senna© صياد ودلو من الأسماك، **الصفحة 8**: (**في الأعلى**) Senna FAO/Abdelhak© صيادون يستعدون للخروج إلى البحر للصيد، ميناء الديكي، المغرب، (**في الأسفل**) FAO/Giulio Napolitano© نساء يجمعن المحار في مياه البحر الضحلة، تونس، **الصفحة 9**: FAO/Abdelhak Senna© صياد في ميناء الديكي، المغرب، **الصفحة 10**: Łopatka Maciej© قوارب صيد ليغورية "gozzi".

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

الصيد التقليدي: تقليد راسخ في الإقليم

يمثل الصيد التقليدي حصة هامة من قطاع مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وهناك إدراك منذ أمد طويل بدوره الكبير في الإقليم، إذ لديه القدرة على الإسهام بشكل ملحوظ في تحقيق الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي والتنمية الريفية وتوفير فرص عمل قيّمة. لذلك فإن هناك اهتماما حقيقيا وواسع النطاق بضمان تنميته المستدامة في الإقليم بأسره.

وتتّسم مصايد الصيد التقليدي بتنوع كبير وتمثل قيما وأساليب عيش مختلفة. فهي تعتبر ناقلات هامة للمعرفة المحلية والممارسات الجيدة للإدارة المشتركة ولها تأثير على البيئة منخفض نسبيا. إلا أنه هناك معلومات متفرقة على المستوى الإقليمي عن حجم الإنتاج فيها وعن البعد الاجتماعي والاقتصادي فضلا عن مساهمتها في التنمية المستدامة والحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية.

الجهود المبذولة من أجل ضمان الصيد التقليدي المستدام

في الوقت الذي يعاني فيه قطاع مصايد الأسماك من أزمة شاملة وتمر فيه العديد من البلدان بمرحلة انتقالية قد تكون لها آثار على مصايد الصيد التقليدي، أضحت ضرورة بذل جهود واستراتيجيات منسقة ملحة للغاية. ولا شك في أن المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، مثل الهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط (الهيئة)، يمكن أن تؤدي دورا هاما في هذه العملية. فقد اعترفت الهيئة منذ عام 1980، بضرورة إدراج مصايد الصيد التقليدي في عملية الإدارة الإقليمية داعية إلى "تحديد استراتيجية وطنية تشير بوجه خاص إلى مكان مصايد الأسماك الحرفية في مخططات الإدارة" (القرار GFCM/15/1980/1).

وقد أطلقت منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) مؤخرا عملية تشاورية تشارك فيها الحكومات والمنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني وصغار الصيادين والعمال في قطاع الأسماك ومجتمعاتهم المحلية لوضع خطوط توجيهية طوعية دولية لضمان استدامة الصيد التقليدي (الخطوط التوجيهية). هذا الصك القانوني الذي يهدف إلى تقديم المشورة والتوصيات وإلى وضع المبادئ والمعايير، ينبغي أن يكمّل مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن المنظمة، ويتوقع أن يتم اعتماد نصّه النهائي في 2014.

لماذا ندوة عن الصيد التقليدي المستدام ؟

استنادا إلى النهج التشاركي المتبع لوضع الخطوط التوجيهية لمصايد الصيد التقليدي الصادرة عن المنظمة، تعتزم الهيئة توفير منصة على المستوى الإقليمي تتسنى فيها معالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بالصيد التقليدي في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على النحو الواجب، ويمكن فيها لكافة الأطراف المعنية المهتمة أن تضع آرائها وأفكارها وخبراتها في مركز الصدارة.

وستشكل الندوة حجر الزاوية لتوجيه إجراءات الاستراتيجيات والبرامج بغية تحسين سبل العيش للمجتمعات المحلية العاملة في مجال مصايد الصيد التقليدي في الإقليم من خلال الاستغلال المستدام للموارد البحرية الحية.

شركاء الندوة

Government of Malta

الأهداف

تتمثل الأهداف الرئيسية للندوة في النقاط التالية:

- تجديد وتعزيز الالتزام السياسي تجاه الصيد التقليدي
- الاتفاق على خارطة طريق ممكنة لتنفيذ تدريجي للمهام الرامية إلى دعم التنمية المستدامة الصيد التقليدي
- البحث في إقامة مشروع للتعاون الإقليمي في مجال الصيد التقليدي
- وضع الأسس لمنبر يتسنى فيه للأطراف المعنية أن تشارك مباشرة وأن تشترك في إدارة الصيد التقليدي

وستكون هذه الأهداف بمثابة نقطة الانطلاق للبحث في كيفية إيجاد سياسة مشتركة لضمان استدامة الصيد التقليدي، في ضوء أوجه التآزر القائمة بين المنظمات والأطراف المعنية.

استعراض البرنامج: المواضيع العامة

الدورة المواضيعية الأولى – الوضع الحالي للصيد التقليدي في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: استراتيجيات ومنهجيات لتحليل فعال للقطاع

- جرد المعلومات والبيانات الموجودة حول مصايد الأسماك الصغيرة الحجم لتقييم قدراتها من حيث الإنتاج وعلى المستويين الاجتماعي والاقتصادي
- تحديد العناصر الرئيسية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بمصايد الأسماك الصغيرة الحجم لأغراض التخطيط والإدارة
- تحديد الثغرات الموجودة في البيانات والمعلومات على مختلف المستويات (البيولوجي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي)
- تحديد منهجيات مشتركة لرصد الجمع المنتظم للبيانات ذات الصلة

الدورة المواضيعية الثانية – خيارات الإدارة والإدارة المشتركة لمصايد الصيد التقليدي في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

- **الإدارة والإدارة المشتركة: الإدارة المشتركة الفعلية مقابل الآليات الاستشارية التشاركية**
- **لمحة عامة عن النظم التقليدية لإدارة مصايد الأسماك التي تنفذها الأطراف المعنية في الإقليم**
- **نقل صلاحيات الإدارة التنفيذية من الأطراف المعنية إلى وكالات حكومية: التطورات الأخيرة**
- **النظم الراهنة بما في ذلك الإدارة المشتركة في مجال مصايد الأسماك**
- **الصيادون، ووكالات مصايد الأسماك والخبراء والمجتمع المدني كأطراف في الإدارة المشتركة: من لديه المؤهلات للاضطلاع بالإدارة المشتركة؟**
- **إطار قانوني للإدارة المشتركة لمصايد الأسماك: كيف تندرج الإدارة المشتركة في الأطر القانونية الوطنية والإقليمية؟**
- **الخيارات المناسبة للإدارة المشتركة: الإدارة القائمة على المنطقة؛ فرض قيود على النفاذ؛ الحد من فرص صيد الأسماك؛ إدارة الزمان/المكان، والرصد والمراقبة والإشراف**
- **أداء لجان الإدارة المشتركة**
- **تحديد احتياجات بناء القدرات للإدارة المشتركة لمصايد الأسماك**

الدورة المواضيعية الثالثة – إدماج مصايد الصيد التقليدي في المناطق المحمية البحرية

- لمحة عامة عن مختلف أنواع المناطق المحمية البحرية في منطقة اختصاص الهيئة: من أدوات إدارة مصايد الأسماك إلى تدابير الصون والمناطق المحمية البحرية متعددة الأغراض
- تقييم تأثيرات المناطق المحمية البحرية على مصايد الصيد التقليدي
- إشراك صغار الصيادين في المناطق المحمية البحرية: من المشاركة إلى الإدارة المشتركة
- النهوض بمصايد الصيد التقليدي وإمكانات التكييف داخل المناطق المحمية البحرية وحولها

الدورة المواضيعية الرابعة – تعزيز سلاسل قيمة الصيد التقليدي في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

- **الآثار المترتبة على الأزمة الاقتصادية الراهنة في المجتمعات المحلية والصعوبات التي يواجهها قطاع مصايد الصيد التقليدي**
- **المكونات الرئيسية لسلاسل القيمة المحلية والوطنية والدولية المتعلقة بإنتاج مصايد الصيد التقليدي**
- **تحليل معطيات التكاليف و العائدات من مصايد الصيد التقليدي وأسباب الاختلافات**
- **تحليل الصيد التقليدي باستخدام منهج سلاسل القيمة**
- **الاستثمار لتحسين الجودة: نوعية حياة صغار الصيادين**
- **تحديد الاحتياجات الهيكلية واحتياجات المجتمع الحالية وتقييم المناهج الاجتماعية والاقتصادية بهدف التنويع وتعدد الوظائف**
- **رفع قيمة المنتجات الرئيسية لمصايد الصيد التقليدي**
- **تدابير مبتكرة لتعزيز الإنتاج والسوق: تنمية القدرات والتعزيز المؤسسي**
- **حلول لزيادة أسعار المصيد من مصايد الصيد التقليدي عند البيع، خاصة إصدار الشهادات**

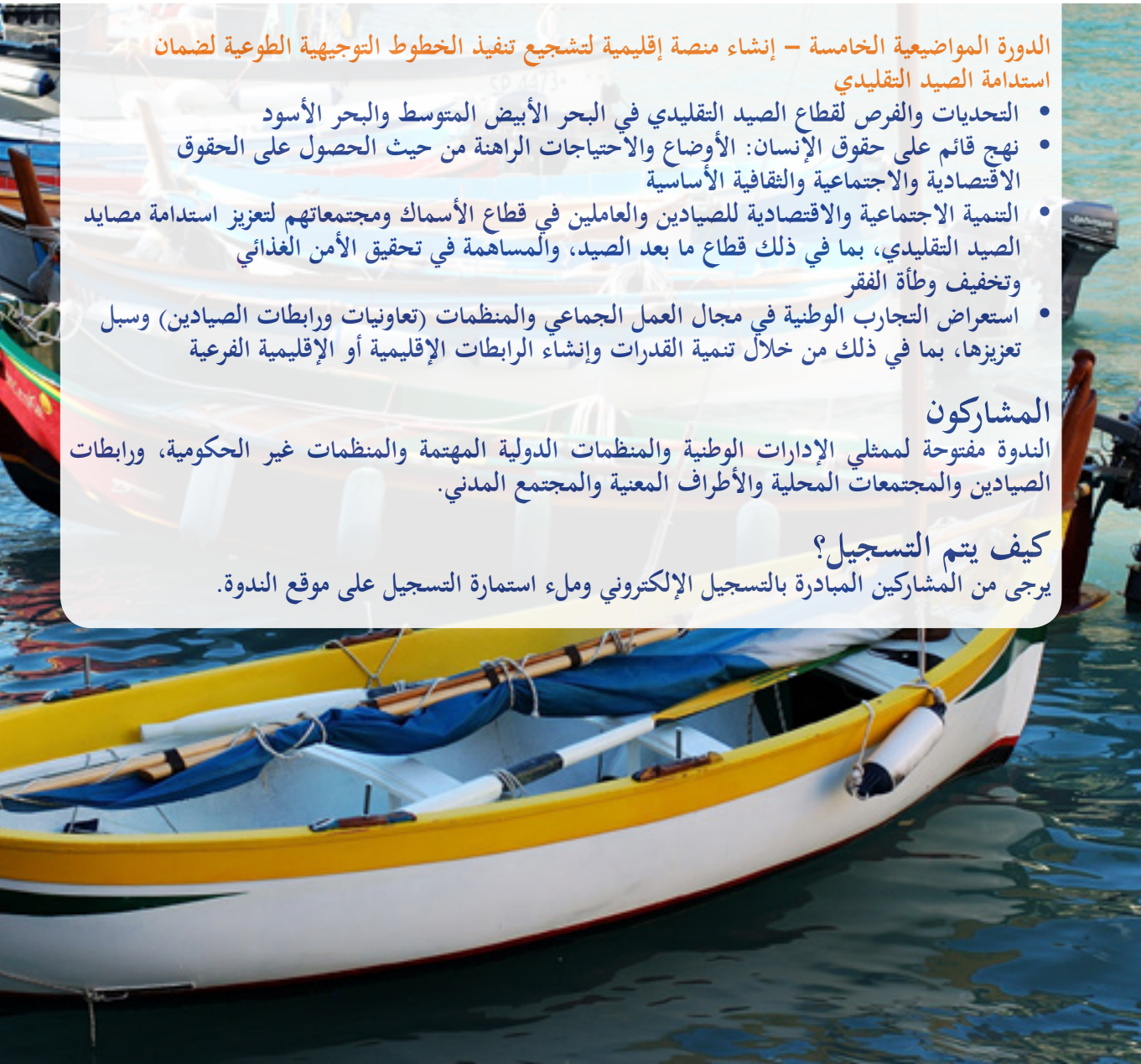

الدورة المواضيعية الخامسة – إنشاء منصة إقليمية لتشجيع تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة الصيد التقليدي

- التحديات والفرص لقطاع الصيد التقليدي في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود
- نهج قائم على حقوق الإنسان: الأوضاع والاحتياجات الراهنة من حيث الحصول على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية
- التنمية الاجتماعية والاقتصادية للصيادين والعاملين في قطاع الأسماك ومجتمعاتهم لتعزيز استدامة مصايد الصيد التقليدي، بما في ذلك قطاع ما بعد الصيد، والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر
- استعراض التجارب الوطنية في مجال العمل الجماعي والمنظمات (تعاونيات ورابطات الصيادين) وسبل تعزيزها، بما في ذلك من خلال تنمية القدرات وإنشاء الرابطات الإقليمية أو الإقليمية الفرعية

المشاركون

الندوة مفتوحة لممثلي الإدارات الوطنية والمنظمات الدولية المهتمة والمنظمات غير الحكومية، ورابطات الصيادين والمجتمعات المحلية والأطراف المعنية والمجتمع المدني.

كيف يتم التسجيل؟

يرجى من المشاركين المبادرة بالتسجيل الإلكتروني وملء استمارة التسجيل على موقع الندوة.

اللجنة التوجيهية العلمية

ستضطلع اللجنة التوجيهية العلمية بمسؤولية ضمان النجاح الشامل لهذه الفعالية. وسوف تشرف على تنسيق وتنظيم ورئاسة دورات الندوة والإشراف على أنشطة رفع التقارير أثناء الندوة وبعدها. وتتألف اللجنة من جهات الاتصال التالية التي يتم تعيينها من قبل كل شريك:

الهيئة (GFCM): السيد عبد الله سرور والسيد Nicola Ferri

إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بالمنظمة (FAO): السيدة Nicole Franz والسيد Carlos Fuentevilla

الصندوق العالمي للطبيعة (WWF): السيد Sergi Tudela

شبكة المناطق المحمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط (MedPAN): السيدة Marie Romani

المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط بباري (CIHEAM): السيد Biagio Di Terlizzi

المشاريع الإقليمية التابعة للمنظمة (FAO Regional Projects): السيد Juan Antonio Camiñas

الدعوة للمشاركة

عند التسجيل، ينبغي للمشاركين الراغبين في تقديم مساهمة في الندوة أن يأخذوا بعين الاعتبار ما يلي:

الموعد النهائي لتقديم الملخصات هو 15 أكتوبر/تشرين الأول 2013

الموعد النهائي لتقديم المساهمات بالكامل هو 25 أكتوبر/تشرين الأول 2013

ستتم مراجعة جميع الملخصات وسيتم إبلاغ المؤلفين في الوقت المناسب ما إذا تم قبول مساهماتهم أم لا، فضلا عن إبلاغهم بالترتيبات المتعلقة بالمناقشات والدورات المواضيعية.

اللغات الرسمية

ستعقد الندوة باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية. وسيتم توفير خدمة الترجمة الفورية. وينبغي تحرير المساهمات وشرائح العرض باللغة الإنجليزية أو الفرنسية حصرا.

المكان

ستعقد الندوة من 27 إلى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في سان جوليان، مالطا.

وستتم استضافتها من قبل الحكومة المالطية في فندق كورنثية.

والتفاصيل العملية بما في ذلك الإقامة متوفرة على موقع الندوة.